

لسان العرب

(بسل) بسل الرجلُ يَبْسُلُ بسولاً فهو باسل وبَسُل وبَسِيل وتَبَسُّلٌ كلاهما عَبَسَ من الغضب أو الشجاعة وأَسَدَ باسل وتَبَسُّلٌ لِي فلان إذا رَأَيْتَهُ كَرِيهَ المَنْظَرَ وبَسُّلٌ فلان وَجْهَهُ تَبْسِلاً إذا كَرِهَهُ وتَبَسُّلٌ وَجْهَهُ كَرِهَتْهُ مَرَّاتَهُ وَفَطُوعَتْهُ قال أبو ذؤيب يصف قبرا فكَذَّبْتُ ذَرْوَبَ البئرِ لما تَبَسَّسَّ لَاتٌ وَسُرُّ بِلَاتٌ أَكْفَانِي ووُسَّيْدَتْ سَاعِدِي لما تَبَسَّسَّ لَاتٌ أَي كَرِهَتْهُ وقال كعب بن زهير إذا غَلَبَتْهُ الكَأْسُ لا مُتَعَبِيَّسَ حَمُورٌ ولا مِن دُونِهَا يَتَبَسُّ لٌ ورواه علي بن حمزة لما تَبَسَّسَّ لَاتٌ وكذلك ضبطه في كتاب النبات قال ابن سيده ولا أُدْرِي ما هو والباسل الأَسَدُ لِكراهةِ مَنْظَرِهِ وَقبحه والبَسَّالَةُ الشجاعة والباسل الشديد والباسل الشجاع والجمع بُسَلَاءٌ وبُسُلٌ وقد بَسُلَ بالضم بَسَّالَةً وبَسَّالاً فهو باسل أَي بَطُلٌ قال الحطيئة وأَحْلَى مِنَ التَّمْرِ الحَلِيٌّ وفيه بَسَّالَةٌ نَفْسٌ إِنْ أُريدَ بَسَّالُها قال ابن سيده على أَن بَسَّالاً هنا قد يجوز أَن يعني بسالتها فحذف كقول أبي ذؤيب أَلَا لِيَتَ شِعْرِي هل تَنْظَرُ خالِدٌ عِيَّادِي على الهِجْرانِ أَمْ هو يائِسٌ؟ أَي عِيَّادِي والمُبَّاسَلَةُ المِصَالَةُ في الحرب وفي حديث خَيْفان قال لعثمان أَمَّا هذا الحي من هَمْدانٍ فَأَنْزَجادٌ بَسُلٌ أَي شُجْعانٌ وهو جمع باسل وسمي به الشجاع لامتناعه ممن يقصده ولبن باسل كَرِيهَ الطَّعْمِ حامضٌ وقد بَسَلَّ النَبِيذُ إذا اشْتَدَّ وَحَمُضُ الأَزْهَرِي في ترجمة حذق خَلَّ بَسَلٌ وقد بَسَلَّ بَسُولاً إذا طال تركه فَأَخْلَفَ طَعْمُهُ وتَغَيَّرَ وَخَلَّ مُبَسَّسَلٌ قال ابن الأَعرابي ضاف أَعْرابي قوماً فقال ائتوني بكَسَعٍ جَبِيذاتٍ وببَسِيلٍ مِنَ قَطَامِيٍّ ناقسٌ قال البَسِيلُ الفَصْلَةُ والقَطَامِيُّ النَّبِيذُ والناقس الحامض والكُسَعُ الكَسْرُ والجَبِيذاتُ اليابسات وباسلُ القولُ شَدِيدُهُ وكَرِيهَهُ قال أبو بُوَيْبِيكَةَ الهُذَلِيُّ نَفْاثَةٌ أَعْنِي لا أُحَاوِلُ غَيْرَهُمُ وباسلُ قولِي لا يَنالُ بَنِي عَيْدٍ وَيومُ باسلُ شَدِيدٌ مِنْ ذَلِكَ قال الأَخطلُ نَفْسِي فِداءُ أَميرِ المُؤمِنينَ إِذا أَبْدَى النواجِذَ يَوْمُ باسلُ ذَكَرُ والبَسَلُ الشَّدِيدُ وبَسَّالُ الشَّيْءِ كَرِهَهُ والبَسِيلُ الكَرِيهَ الوَجْهَ والبَسِيلَةُ عُلَيْقِيمةٌ في طَعْمِ الشَّيْءِ والبَسِيلَةُ التُّرْمُوسُ حكاها أَبُو حنيفة قال وَأَحْسَبُها سَمِيَتْ بِسِيلَةٍ لِلْعُلَيْقِيمةِ التي فيها وَحْدُ ظَلٌّ مُبَسَّسَلٌ أَكْرَلٌ وَحْدَهُ فَتُكْرِرُهُ طَعْمُهُ وهو يُحْرِقُ الكَبِيدَ أَنشد ابن الأَعرابي بِئْسَ الطَّعْمُ الحَنْظَلُ المُبَسَّسَلُ تَيَجَّعَ مِنْهُ كَبِيدِي وَأَكْسَلُ والبَسَلُ نَخْلُ الشَّيْءِ في المُنْخُلِ والبَسِيلَةُ والبَسِيلُ ما يَبْقَى مِنْ شِرابِ القومِ فَيَبِيْتُ في الإِناءِ قال بعضُ العربِ دَعاني إِلى بَسِيلَةٍ لَهْ وَأَبَسَلُ نَفْسَهُ

للموتِ واستبدَّسَلَّ وطَّانَ نفسه عليه واستتدَّيقَنَ وأَبَسَلَه لعمله وبه وَكَتَلَه إِلَيه
وَأَبَسَلَت فلاناً إِذَا أَسَلَمَتَه لِلهَلَاكَةِ فهو مُبَسَّلٌ وقوله تعالى أُولئك الذين
أُبَسَلُوا بما كسبوا قال الحسن أُبَسَلُوا أُسَلِمُوا بِجَرَائِرِهِمْ وقيل أَي ارْتَهِنُوا وقيل
أُهْلِكُوا وقال مجاهد فُضِحُوا وقال قتادة حُبِسُوا وَأَن تَبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ أَي
تُسَلِّمُ لِلهَلَاكِ قال أَبو منصور أَي لئلا تُسَلِّمَ نَفْسٌ إِلَى العَذَابِ بِعَمَلِهَا قال النابغة
الجعدي وَنَحْنُ رَهْنٌ بِالْأُفَاقَةِ عامراً بما كان في الدَّرْداءِ رهناءً فَأُبَسَلَا
والدَّرْداءِ كَتَيْبَةَ كانت لهم وفي حديث عمر مات أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ وَأُبَسَلَ ماله أَي
أُسَلِّمَ بَدْيَئِهِ واستَغْرَقَه وكان زَخْلاً فَرَدَّه عُمَرُ وباع ثمره ثلاث سنين وقضى دينه
والمُسْتَبَسَّلُ الذي يقع في مكروه ولا مَخْلَصَ له منه فَيَسْتَسَلِّمُ مَوْقِناً لِلهَلَاكِ
وقال الشَّيْخُ فَرَى هُنَاكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسْرُرُنِي سَمِيرَ اللَّيِّئِ أَي مُبَسَّلًا
لجَرَائِرِي أَي مُسَلِّمًا الجوهري المُسْتَبَسَّلُ الذي يُوطَّأُ نَفْسَهُ عَلَى المَوْتِ والضرب
وقد استبدَّسَلَّ أَي استتَقَدَّلَ وهو أَن يطرح نفسه في الحرب يريد أَن يَقْتُلَ أَوْ
يُقْتَلَ لا محالة ابن الأَعرابي في قوله أَن تَبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ أَي تُحْبِسُ في جهنم
أَبو الهيثم يقال أَبَسَلَتْه بِجَرَائِرِهِ أَي أَسَلَمَتْه بِهَا قال ويقال جَزَيْتَهُ بِهَا ابن
سيده أَبَسَلَه لكذا رَهَقَه وَعَرَّضَه قال عَوْفُ بن الأَحْوَصِ بن جعفر وإِبَسَّالِي بَدْيِيَّ
بغير جُرْمٍ بَعَوْنَاهُ ولا بَدَمٍ قِرَاضٍ وفي الصحاح بدم مُراق قال الجوهري وكان حمل عن
غَنِيٍّ لبني قُشَيْرِ دَمِ ابْنِي السَّجْفِيَّةِ فقالوا لا نرضى بك فرهنهم بَدْيِيَّةِ طَلِبًا لِلصَّحاحِ
والبَسَلُ من الأَصْدَادِ وهو الحَرَامُ والحَلَالُ الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء
قال الأَعَشَى في الحرام أَجَارَتُكُمْ بِسَلِّ عَلَيْنَا مُحَرِّمٌ وَجَارَتُنَا حِلٌّ لَكُمْ
وَحَلِيلُهَا ؟ وَأَنشد أَبو زيد لضمرة النهشلي بَكَرَتِ تَلَوْمُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي
النَّدَى بِسَلِّ عَلَيِّكَ مَلَامَتِي وَعَيْتَابِي وقال ابن هَمَّامِ فِي البَسَلِ بِمعنى الحلال
أَيَثْبُتُ ما زِدْتُمْ وتُلَاغَى زِيادَتِي ؟ دَمِي إِذْ أُنْحَلَّتْ هَذِهِ لَكُمْ بِسَلِّ
أَي حلال ولا يكون الحرام هنا لأن معنى البيت لا يُسَوِّغُنَا ذلك وقال ابن الأَعرابي
البَسَلُ المُخَلَّصُ فِي هذا البيت أَبو عمرو البَسَلُ الحلال والبَسَلُ الحرام والإِبَسَالُ
التحريم والبَسَلُ أَخَذَ الشَّيْءَ قَلِيلاً قَلِيلاً والبَسَلُ عَصَاةُ العُصْفُرِ والحَدَّاءِ
والبَسَلُ الحَدَّيسُ وقال أَبو مالك البسل يكون بمعنى التوكيد في الملام مثل قولك تَبَسَّأَ
قال الأزهري سمعت أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لابن له عَزَمَ عَلَيْهِ فقال له عَسَلًا وَبَسَلًا أَرَادَ
بذلك لَحْدِيَّةً وَلَوَمَةً والبَسَلُ ثمانية أَشْهُرٍ حُرْمٍ كانت لقوم لهم صرِيحٌ وَذَكَرَ فِي
غَطَفَانَ وقيل يقال لهم الهَبَاءَاتُ من سَيِّرِ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ والبَسَلُ اللَّحِي
وَاللَّوْمُ والبَسَلُ أَيضاً فِي الكَفَايَةِ والبَسَلُ أَيضاً فِي الدَّعَاءِ ابن سيده قالوا فِي

الدعاء على الإنسان بـسلاً وأسلاً كقولهم تَعَسَاً وَزُكُوسَاً وفي التهذيب يقال بـسلاً له كما يقال ويلاً له وأبـسَلَ البُسْرَ طَيِّخَهُ وَجَفَّ فَهَهُ والبُسْلَةُ بالضم أُجْرَةُ الرَّاقِي خاصة وابتـسَلَ أَخَذَ بـسَلَتَهُ وقال اللحياني أَعْطَى الْعَامِلَ بـسَلَتَهُ لَمْ يَحْكُمِهَا إِلَّا هُوَ اللَّيْثُ بـسَلَتِ الرَّاقِي أَعْطَيْتَهُ بـسَلَتَهُ وَهِيَ أُجْرَتُهُ وَابْتـسَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ عَلَى رُقَيْتِهِ أَجْرًا وَبـسَلَ اللَّحْمُ مِثْلَ خَمٍّ وَبـسَلَنِي عَنْ حَاجَتِي بـسلاً أَعْجَلَنِي وَبـسَلُ فِي الدَّعَاءِ بِمَعْنَى آمِينَ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ لَا خَابَ مِنِّي نَفَعَكَ مِنِّي رَجَاكَ بـسلاً وَعَادَى أَفِيئِي مِنِّي عَادَاكَ وَأَنَشَدَهُ ابْنُ جَنِي بـسَلُ بِالرَّفْعِ وَقَالَ هُوَ بِمَعْنَى آمِينَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ الرَّجُلُ بـسلاً إِذَا أَرَادَ آمِينَ فِي الْاسْتِجَابَةِ وَالْبـسَلُ بِمَعْنَى الْإِجَابِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ فِي آخِرِ دَعَائِهِ آمِينَ وَبـسلاً أَيِ إِجَابًا يَا رَبُّ وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ يَقُولُ قَطَعَ أَفِيئِي مَطَاهُ فَيَقُولُ الْآخِرُ بـسلاً بـسلاً أَيِ آمِينَ آمِينَ وَبـسَلُ بِمَعْنَى أَجَلٌ وَبـسَلِيلُ قَرْيَةٌ بِحَوْرَانَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَا وَبـسَلِيدُ الْمُنْذَقِيُّ فَاَلْمَشَارِبُ دُونَهُ فَارَوْضَةٌ بِبُصْرَى أَعْرَضَتْ وَبـسَلِيلُهَا .

(* « فالمشارب » كذا في الأصل وشرح القاموس ولعلها المشارف بالفاء جمع مشرف قرى قرب

حوران منها بصرى من الشام كما في المعجم)